

# المشرف على مكتب الشارات / الرموز الملكية ودوره الوظيفي

إعداد

د. حنان عباس أحمد

أستاذ الآثار المصرية القديمة المساعد

بكلية الآداب – جامعة أسیوط



## ملخص :

يتناول هذا البحث واحداً من الألقاب الإدارية التي ظهرت في عصر الدولة القديمة واستمر حتى بداية عصر الدولة الوسطى ، فقد كانت بداية ظهوره في أواسط عصر الأسرة الرابعة .

ويهدف البحث إلى تحديد القراءة والكتابة الصحيحة لهذا اللقب ، حيث كتب في بعض النصوص بدون العلامة الدالة على الرموز والشارات أو الزينة ، واختلف الباحثين في قراءة هذا الشكل فالبعض يقرأ *Imy-r is nswt (hkwrw)* البعض الآخر يقرأ *Imy-r is nswt* ، وظهر في نصوص أخرى بالشكل الكامل. كما يهدف البحث إلى دراسة أشكاله المتعددة وتحديد معناه وطبيعة وظيفته وأختصاصاته ومهامه الإدارية ، والإدارة التي يتبعها ، وحصر الموظفين الذين حملوا هذا اللقب .

## الكلمات الدالة :

مكتب ، ورشة ، حجرة ، رموز أو شارات ملكية ، زينة

## مقدمة :

يعتبر لقب المشرف على مكتب الشارات الملكية أحد الألقاب الإدارية الهامة التي تشير إلى إحدى المؤسسات الإدارية التي ظهرت في عصر الدولة القديمة ، ويبدو أنها استمرت بشكل نادر في عصر الدولة الوسطى واختفت تماماً في عصر الدولة الحديثة ، وتتمثل أهمية دراسة هذا اللقب في التعرف على إحدى المؤسسات الإدارية التي كانت مسؤولة عن توفير الأغراض الشخصية للملك وخاصة الشارات والرموز التي كان يستخدمها في المناسبات والأعياد الدينوية والدينية والطقوس الجنائزية ، وتجهيز الشارات الخاصة بكل مناسبة و توفير كل ما يتعلق بتزيين الملك .

تكمن صعوبة هذا الموضوع في دراسة تلك الألقاب الإدارية التي لا تكفي في التعرف على تلك المؤسسات نظراً لأنها تأخذ أشكالاً متعددة كثيرة ما تكون متقاربة وتشير أحياناً إلى نفس المهمة كما يشير أحياناً نفس اللقب إلى مهام متعددة . وكثيراً ما يستمر استخدام نفس اللقب لمدة طويلة بعد أن يتم تغيير المؤسسة التي تشير إليها اللقب ويحل محلها شكل آخر من أشكال التنظيم الإداري<sup>١</sup> ، وهذا الأمر ينطبق على لقب المشرف على مكتب الشارات الملكية ، والتي سوف تحاول الباحثة بقدر المستطاع التعرف على طبيعة هذا اللقب ووظيفته وأختصاصاته ومهامه الإدارية ، والإدارة التي يتبعها ، ولكن من الطبيعي قبل التعرف على تلك الأمور أن تتعرف على تكوين اللقب وأشكاله المتعددة ومعناه وقراءاته .

## أولاً : تكوين اللقب وأشكاله المتعددة ومعناه وقراءاته :

<sup>١</sup> دومينيك فاليل وجونييفيف هوسون: الدولة والمؤسسات في مصر (من الفراعنة الأوائل إلى الأباطرة الرومان)، ترجمة فؤاد الدهان، القاهرة، ١٩٩٥، ٤٣ .

يتكون هذا اللقب من جزئين الجزء الأول عبارة عن اللقب *imy-r3* والذي يعني المشرف<sup>١</sup> ، ويكون من *imy* وهو حرف الجر في صيغة النسب مضاف إليه *r3* أي فم ، وذلك بمعنى "الذى يتردد ذكره" أو الذى فى الفم أي المتحدث باسم الملك ، وهو لقب يمكن ترجمته بالرئيس أو المشرف<sup>٢</sup>.

أما الجزء الثانى وهو *ist nswt* يتكون من اسم مضاف إليه صفة وهى صفة الملكية *nswt* أما الأسم فهو *ist* وقد اختلف الباحثين فى تحديد معنى هذا الاسم فهل يعني ورشة أم مكتب ؟ فقد ذكر WB أن هذا الاسم يعني قبر أو ضريح<sup>٣</sup> ، وإذا جاء فى الألقاب وخاصة مع لقب *imy-r3* يشير إلى لقب لكاهن<sup>٤</sup> ، ولكنه أيضا يشير إلى أنه مصطلح أو تعبير يشير إلى حجرة خاصة بالإدارة أم مكتب إدارى<sup>٥</sup> ، ويشير أيضا إلى ورشة عمل<sup>٦</sup>.

بينما ذكر Meeks أن هذا الاسم يعني إما قبر أو ضريح أو حجرة أو ورشة ، ولم يذكر أن هذا الاسم يعني مكتب<sup>٧</sup> ، وقد أشار Lesko إلى نفس تلك المعانى

<sup>١</sup> Wb.II,94,5; R. O. Faulkner, *A concise dictionary of Middle Egyptian*, Oxford, 1964, p. 18; D. Meeks, *Annee Lexicographique Egypte Anceinne*, Paris 1977-1980 tome 1, 77.167; tome II, 78.0197; tome III,79.0198; H. Lesko, *A Dictionary of Late Egyptian*, vol. I, California, 1982, P.18.

: *imy -r3* انظر عن لقب

M. Z Allam, "Zur Lesung des titles ", in: ASAE, 71, 1987, pp. 1-3; W.Helck ,  = imy-r(A), in: ZÄS, 79,1954, PP.76ff.

<sup>٣</sup> A. H. Gardiner, *Egyptian Grammar, Begin and Introduction to the Study of Hieroglyphs*, Third edition, London, 1973, PP.79-80

<sup>٤</sup> أحمد بدوى وهرمان كيس: المعجم الصغير فى مفردات اللغة المصرية القديمة، القاهرة، ١٩٥٨، ص ٢٧.

Wb.I, 126, 18-27; D. Meeks, *Alex I*, 77.0441, 44 *Urk IV*, 27, 30; *Edfu*. I, 102; 173; W.M.F. Petrie, *Dendereh*, London 1900, 7A6; W. Wreszinski, *Ägyptische Inschriften aus dem k. k. Hofmuseum in Wien*, Leipzig, 1906,172; A. Erman, *Zauber sprüche für Mutter und Kind : aus dem Papyrus 3027 des Berliner Museums*, Berlin, 1901, 8,7; A. Eman, Gebete eines ungerecht Verfolgten und andere Ostraka aus den Königsgräbern, In: ZÄS ,38 ,1900, 30.

<sup>٥</sup> Wb.I, 127,1;*Urk I*, 98, 123; Norman de Garis .Davies,: *The rock tombs of Deir el Gebrâwi* . , Vol. I, London 1902, 3; Newberry, P. E., *Beni Hassan*, Vol .1, London, 1893, 44; LD. Text III, 248.

<sup>٦</sup> Wb.I, 127, 2-3; *Urk I*, 281; A. Mariette, *Les mastabas de l'Ancien Empire* ,Paris , 1889. D.25; D6; D19; D37; C6, 127 ; C 7; LD. II, 24;61;CG 20431= H.O. Lange und H. Schäfer, *Catalogue Général des Antiquités Égyptiennes du Musée du Caire No 20001-20780*,Theill. II, Berlin 1908, 28-29.

<sup>٧</sup> Wb.I, 127, 4-5; A. Mariette, *Mastabas*, D.19; Urk. IV, 503; 1058; Norman de Garis .Davies, *Deir el Gebrâwi*, I, 13; Newberry, P. E., *Beni Hassan*, II, 6; F.W. Bissing, *Die Mastaba des Gem-ni-kai*, Berlin , 1905-1911, 146.

<sup>٨</sup> D. Meeks, *Alex I*, 77.0441, 77.0442 , 44; II, 78.0470: 78.0472,48;III, 79.0330-79.0332, 33-34 ; A.Moussa und H.Altenmüller, *Das Grab des Nianchchnum und Chnumhotep*, Mainz, 1977,48(2.1.2) pl.6et 12; 51(2.4); 53 (3.1.2); 55(3.4);134(30B) pl. 65; W.Helck, , *Die Lehre für König Merikare*, Wiesbaden

ولكنه أضاف أن هذا الاسم يعني أيضا قاعة مجلس<sup>٩</sup>، ولكن عندما يأتي بعد اسم is اسم آخر يشير إلى حجرة خاصة ربما تكون خاصة بالأعمال الإدارية ، فمثلا ورد اسم df3w الذي يعني مون بعد اسم is ليشير إلى مكتب إداري يشرف على توريد المؤن<sup>١٠</sup> أي يشير إلى مكتب خاص بالأعمال الإدارية . حيث أشار Hannig إلى أن اسم ist والاسم المؤنث منه يعطى معنى مكتب إداري أو وحده إدارية<sup>١١</sup>.

وقد ورد اسم is بعد تعبير imy-r3 لتكوين لقب  ٤٤ الذي ظهر في عصر الدولة القديمة و قدم له Jones معان مختلفة حيث ذكر أنه يعني المشرف على الورشة أو الحجرة / المكتب<sup>١٢</sup> ، بينما أشار Junker إلى أن هذا اللقب حمله موظف يدعى sns من عهد الملك ببى الأول ويعنى المشرف على الورشة<sup>١٣</sup> ، وقد أعطى اسكندر بدوى نفس المعنى لهذا اللقب الذي ظهر على جدران مقبرة نى حتب بتاح بسقارة فوق رجل يقوم بشد ومد قطعة غير واضحة بطول قامته ويمكن مقارنته بعامل الجلد الذي يقوم بعمل مماثل<sup>١٤</sup> .

ظهر هذا اللقب أيضا بمعنى المشرف على الورشة في مقبرة عنخ أم حور<sup>١٥</sup> من عهد تتنى وببى الأول ، وحمله موظف يدعى نى عنخ خنوم<sup>١٦</sup> في عصر

1977,41,47; Jean-Claude Goyon, " Un phylactère tardif: le Papyrus 3233 a et b du Musée du Louvre ",in: *BIFAO* 77 (1977), 50 n.5; W.K Simpson, , *Papyrus Reisner III. Transcription and Commentary*, Boston, 1969, 37 (1); E. Brunner-Traut, Die altägyptische Grabkammer Seschemnofers III. aus Gîsa, Mainz, 1995,4; A. Daway, *The Tomb of Nyhetep-Ptah at Giza and the Tomb of 'Ankhm'ahor at Saqqara*, London, 1978, fig . 22,2;23,2.4;42;32; van de Walle, *Le mastaba de Neferirtenef aux Musée Royaux d'Art et d'Histoire à Bruxelles* , Bruxelles , 1930, 74.

<sup>9</sup>H. Lesko, *A Dictionary of Late Egyptian*, vol. I, California, 1982, 52; J.Černý, "Papyrus Salt 124 (Brit. Mus. 10055)."In: *JEA* 15, 1929, 1V1; A.H. Gardiner, *Ramesside Administrative Documents* , London 1948,18,4R13.

<sup>10</sup>H. Kees, "Zu einigen Fachausdrücken der altägyptischen Provinzialverwaltung" in: ZÄS, 70, 1934, 82, n.1; Jorge R. Ogdon, "Studies on Archaic Epigraphy. I. On the in the Stela of Merka (Saqqara 3505,cat. ho. 74),"in: *GM*, 52, 1981,55-56.Sense of

<sup>11</sup>R.Hannig, *Die Sprache der Pharaonen Großes Handwörterbuch Deutsch-Ägyptisch*, Mainz, 2000,1430.

<sup>12</sup>D.Jones, *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom*, Vol II, Oxford 2000;Nr.290, 62.

<sup>13</sup> H.Junker, *Giza*, IX, 87 (2), fig.36 .Cf.H. Junker, *Die gesellschaftliche Stellung der ägyptischen Künstler im Alten Reich*, Wien, 1959, 34, fig.1.

<sup>14</sup>A.Badawy, *The Tomb of Nyhetep-Ptah at Giza and the Tomb of 'Ankhm'ahor at Saqqara*, London 1978,23, fig 32, pl.35.

<sup>15</sup>N.Kanawati and A. Hassan , *The Teti Cemetery at Saqqara, Vol. II, tomb of Ankhmahor*, Sydny , 1997, 17(1), Pl. 40.

<sup>16</sup>H. Altenmüller, *Die Wanddarstellungen in Grab des Mehu in Saqqara*, Maniz, 1998, 178, Pl. 63.

الدولة الوسطى ، حيث ذكر Ward أنه يعني المشرف على قاعة المجلس<sup>١٧</sup> ، وذكر في قاموسه ألقاب مشتقة من اللقب مثل لقب "المشرف على قاعة المجلس المزدوجة" وأشار إلى امكانية ترجمته إلى "المشرف على الورشة المزدوجة"<sup>١٨</sup> ، كذلك لقب "المشرف على قاعة المجلس الخاصة المزدوجة" ، وأشار أيضاً إلى أنه يمكن ترجمته إلى "المشرف على الورشة الخاصة المزدوجة"<sup>١٩</sup> ، ولكن Fischer علق على اللقب بأنه من الأفضل ترجمته إلى "المشرف على خصوصية الحجرتين/ الغرفتين"<sup>٢٠</sup> .

يتضح هنا مدى الاختلاف بين العلماء في تحديد معنى اسم *is* هل يعني ورشة أم مكتب؟ ، ولكن Jones حسم الأمر وترجم *is* إلى "مكتب إداري" (Mكتب إداري) في كل الألقاب التي يكون فيها اسم *is* عنصر<sup>٢١</sup> ، ومن ضمن تلك الألقاب اللقب محل الدراسة ، الذي ظهر بعدة أشكال في عصري الدولة القديمة والدولة الوسطى :

1-  *imy-r3 is nswt* (= [hkrw]- nswt)

ظهر هذا الشكل مع موظفون ينتمون إلى عصر الأسرة الخامسة ، وقد قرأه وترجمه Jones إلى (*imy-r3 is nswt* (= [hkrw]- nswt)) على الرغم من غياب علامة  الدالة على كلمة الرموز والشارات ، لكن بعض الباحثين قرأوه مرة *imy-r3 is nswt* ، ومرة بإكماله بالكلمة الدالة على الرموز والشارات [hkrw]<sup>٢٣</sup> ، حيث علقت على هذا اللقب الذي ظهر غير كامل على أحد الكتل الحجرية لموظفين Piacentini غير معروفين<sup>٤</sup> بأن الفراغ الذي يلي *imy-r3 is* يكمل بعبارة *[hkrw] -nswt*

<sup>17</sup> W.A.Ward, *Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom*, Beirut, 1982, Nr. 42, 11. See. CG.20431 (*R<sup>c</sup> htp K3*) = H. Langer and H. Schäfer, *Grab –und Denksteine Des Mittleren Reichs in Museum von Kairo*, Theil II, Berlin 1908, 29, CG 20639. = (*imn m h3t*) = H. Langer and H. Schäfer, CG, 276.

<sup>18</sup> W.A.Ward, *Index*, Nr. 43.11. See.C.M. Firth and Gunn, *Excavations at Saqqara. Teti Pyramid Cemeteries* , Cairo 1926, 273.

<sup>19</sup> W.A.Ward, *Index*, Nr. 44.11.See. CG 20518 (*hnm- nht*) =H. Langer and H. Schäfer, CG,113.

<sup>20</sup> H.G. Fischer,*Egyptian Titles of the Middle Kingdom, A Supplement to Wm. Ward's, Index*, USA, 1985 ,45.

<sup>21</sup> D.Jones, *Index*, Nr. 291-295; Nr.300-312, 62-69.

<sup>22</sup> D.Jones, *Index*, Nr. 296, 63.

<sup>23</sup> P.Piacentini, *Les Scribes dans la Société égyptienne de l'Ancien Empire ,Les Premières dynasties, Les nécropoles Memphies* , Vol 1, Paris ,2002,189;495;496; N. Strudwick, *the Administration of Egypt in old Kingdom*, London, 1985,132(120); 166(167) .

<sup>24</sup> N.Studwick,"*Three Monuments of Old Kingdom Treasury Officials*" in: *JEA* 71, 1985, 47. Pl. IV.

نظرا للإرتباط المتكرر بين ألقاب هذه المؤسسة الإدارية وبين ألقاب إدارة الخزانة<sup>٢٥</sup> التي وردت مع هذا اللقب على تلك الكتلة الحجرية التي ترجع لعهد الأسرة الخامسة ، وأشارات الى القراءة الحديثة التي قدمها Fischer حيث يذكر أن نهاية هذا اللقب تقرأ *nswt-hkrw*-*is imy-r3* حيث سقطت علامة *is* من نهاية اللقب [٤٦][٤٧] ، وهذا يشير إلى أن القراءة الصحيحة لهذا الشكل وهى *is nswt-hkrw*-*imy-r3* وتعنى المشرف على مكتب / حرة الشارات / الرموز الملكية ، بل ذكر Jones أن هذا اللقب يقرأ أيضا *imy-r3 is (n) hkrw nswt* .<sup>٢٨</sup>

٢- 

ظهر لقب المشرف على مكتب / حرة الرموز / الشارات الملكية بهذا الشكل الكامل فى أواسط عصر الأسرة الرابعة، ويلاحظ وجود حرف *n* فى اللقب وهى أداة الإضافة غير المباشرة ، واختصار كلمة *nswt* وكتابتها بعلامة  $\frac{1}{2}$  وإضافة مكمل صوتي واحد فقط للكلمة وهو حرف *س* وحذف حرف ال *n* من الكلمة حتى لا يتكرر مرتين فى اللقب وإضافة العالمة التصويرية  $\frac{1}{2}$  الدالة على الرموز والشارات الملكية التى ظهرت فى عصر الدولة القديمة<sup>٢٩</sup> ، وتأتى بمعنى مزينة / مزينة للقب لأمرأة من الأسرة الخامسة ، كما استخدمت فى تركيبات لغوية تشير إلى فعل التزيين ، وتعتبر العالمة  $\frac{1}{2}$  شكل مطمور عن العالمة السابقة ، وتمثل زخرفة نباتية تزين الحواف العليا للجدران ، ومن معانى هذه العالمة معنی شارة *hkr* وجمعها *hkrw* بمعنى شارات<sup>٣٠</sup> ، وتأتى مع اسم *hkrt*  $\frac{1}{2}$  لمعنى حل أو زينة وتكون مع العالمة  $\frac{1}{2}$  الدالة على الملكية لقب خاص  $\frac{1}{2}$  بحريم الفرعون يقصد بذلك أن نساءه زينة القصر (محظية الملك) ، ويكون لقب إدارى مع *imy-r3* يأتى قبل الأسماء<sup>٣١</sup>.

<sup>25</sup>P.Piacentini, *Scribes*, I, 497.

<sup>26</sup>H. G. Fischer, *Egyptian Studies III. Varia Nova*, New York 1996, 30, not.120.

<sup>27</sup>D.Jones, *Index*, Nr. 296, 63.

<sup>28</sup>A. H., Gardiner, *Egyptian Grammar*, sign-list Aa 30-30, 543.

<sup>29</sup>See. W. Spiegelberg,: Die Gruppe  $\frac{1}{2}$  škr stni. In: ZÄS 34, 1896 162-164;

<sup>٣٠</sup>أحمد بدوى وهرمان كيس: المعجم الصغير فى مفردات اللغة المصرية القديمة، القاهرة، ١٩٥٨، ١٩٦.

Wb.III, 401, 6-10; DJones, *Index*, Nr. 2899, 794; see also Nr. 296-297; 310-311.

see also. A.R. Al-Ayedi, *Index of Egyptian administrative ,Religious and Military title of the New kingdom* , Cairo 2006, Nr.1601, 467;P.Lacau. *Stèles du Nouvel Empire*, Cairo 1909- 1926,169, Pl.53;PM2 I:I, 86-87;93-94; Urk IV, 1478,20;1780ff;1487; 1500,8; 1583; 1895,17; 1902; 1939ff; Norman de Garis Davies, *The tomb of the vizier Ramose*, London 1941,Pl.22; Norman de Garis

— ٣ —  
   

ظهر هذا اللقب بهذا الشكل الغير كامل فى عهد الأسرة السادسة ، وذكر Jones أن الجزء المهمش فى آخر اللقب يستكمل بالعلامة التصويرية 31<sup>١</sup> أى *imy-r3 iswt n* بالعلامة الدالة على الشارات  ، وهذا يشير إلى أن هذا اللقب يقرأ *imy-r3 iswt n* Strudwick [ *hkrw*] *nswt* ويعنى المشرف على مكتبي الشارات الملكية ، ويؤكد على هذه القراءة ويدرك أن هذا اللقب حمله موظف من عهد الملك بيى الأول <sup>٢</sup> .

— ٤ —  
   

يعتبر هذا اللقب الذى يعنى المشرف على مكتبي / حجرتي الشارات الملكية شكل آخر من أشكال لقب المشرف على مكتب الشارات الملكية ، وقد ظهر هذا اللقب فى عصر الأسرة الخامسة ٣٣ واستمر في الدولة الوسطى <sup>٤</sup> ، ويختلف هذا اللقب عن اللقب الأساسى : المشرف على مكتب الشارات الملكية بتكرار مخصص البيت  مرتين فى نهاية الكلمة *is* لتدل على الإشراف على مكتبين ادرابين يشيران إلى مكتب الشمال ومكتب الجنوب طبقاً لمبدأ الإزدواجية فى النظام الإدارى والذى يتضح من الألقاب الإدارية ، ولقد كتب هذا اللقب بعده أشكال فى عصر الدولة القديمة ففى بعض الأحيان يكتب بدون حرف الإضافة *n* وتقدير تعبير *hkr (w) nswt* عن اسم *iswy* الذى يحدث فيه تغير فى مكان حرف *s* وفى مكان المخصص  الذى يضاف إليه فى بعض الأحيان الشرطة الرأسية وفى أشكال أخرى تمحى :

Davies, *The rock tombs of El Amarna*, VI, London, 1908, 16-32-33; Pl.XXIV;  
M.Sandman, *Texts from the time of Akhenaten* Bruxelles 1938, 89; A. Fakhry, Le tombeau de, à Thèbes. In: ASAE, 34 1934, 85.



<sup>31</sup> D.Jones, *Index*, Nr. 306, 66.

<sup>32</sup> N. Strudwick, *Administration*, 103(73).

<sup>33</sup> D.Jones, *Index*, Nr. 310, 67.

<sup>34</sup> W.A.Ward, *Index*, Nr. 45.12. See. CG 20729 (*sbk- nht*) = H. Langer and H. Schäfer, CG, 359; C.M. Firth and Gunn, *Excavations at Saqqara*, 80.

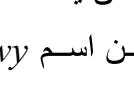
<sup>35</sup> A. Mariette, *Les mastabas de l'Ancien Empire*, 300; H.F.Petrie & M.A. Murray, *Seven Memphite tomb chapels*, London, 1952, Pl.9.

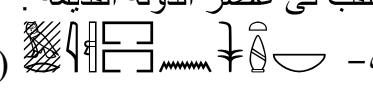
<sup>36</sup> G. Jéquier, *Les monument funéraire de Pepi II*, vol. III, Cairo 1940, fig.62.

<sup>37</sup> A. Weil, *Die Veziere des Pharaonenreiches* Schweikhhardt, 1908, 16-18(23-25).

<sup>38</sup> J. Pirenne, Jacques: *Histoire des institutions et du droit privé de l'ancienne Égypte*. Vol. 2, Bruxelles, 1932-1935, 513(153); 520 (183).

<sup>39</sup> N.Kanawati & M.Abder-Raziq, *The Teti Cemetery at Saqqara*. Vol III. *The tombs of Nefersheshemre and Seankhuiqtah*, Sydney 1998, 11 (5); Pl.44a, 58.

كما ظهر هذا اللقب أحياناً بأشكال مضافة إليها حرف الإضافة *n* مع حدوث تغير لمكانه في بعض الأشكال ، ولكن يلاحظ في تلك الأشكال عدم حدوث تقديم للتعبير *iswy hkr* عن اسم *iswy* (w) *nswt*  <sup>٤٠</sup> ;  <sup>٤١</sup> ، أما في عصر الدولة الوسطى فكتب بالشكل التالي :  <sup>٤٢</sup> ، والذى يلاحظ أنه لم يتغير عن الأشكال التى ظهر بها اللقب في عصر الدولة القديمة .

-٥ 

يعتبر هذا اللقب الذى يعني المشرف على مكتبي كل الشارات الملكية شكل آخر من اللقب الرئيسى المشرف على مكتب الشارات الملكية ، وقد ظهر من أواسط إلى أواخر عصر الأسرة الخامسة ، ويختلف عن اللقب السابق فى غياب حرف ال *s* فى اسم *is* و إضافة كلمة *(t)* *nb* فى آخر اللقب لتدل على شمولية سلطات وإختصاصات حاملى هذا اللقب فى إشرافهم على الشارات الملكية <sup>٤٣</sup> .

ثانياً : **الموظفون الذين تقدوا الألقاب التي تتعلق بالإشراف على الشارات الملكية :**

#### ١- لقب المشرف على مكتب الشارات / الرموز الملكية :

ظهر هذا اللقب بالشكل الكامل فى أواسط عصر الأسرة الرابعة ، حيث حمله موظف يدعى *Mry* الذى كان مشرفاً على الخزانة فى نهاية عصر الأسرة الرابعة طبقاً لطراز مقبرته التى قورنت بطراز مقبرة *šry* <sup>٤٤</sup> ، ومن المحتمل أن مقبرته توجد في شمال سقارة حيث أن مكانها الدقيق غير معروف <sup>٤٥</sup> .

وقد حمل هذا اللقب بالشكل الغير كامل موظف يدعى *df3wi* وكان أيضاً مشرفاً على الخزانة ومشرفاً على خزانة المقر الملكى (العاصمة) والمشرف على الخزانتين في نهاية الأسرة الخامسة ، وبالتحديد في الفترة بين عهد الملك نى وسر

<sup>40</sup>P.Duell, *The mastaba of Mereruka* , Chicago 1938, Pl.62; F. W .Von Bissing, *Die Mastaba des Gem-ni-kai*, II, Berlin , 1911,Pl.146.

<sup>41</sup>S. Hassan, *Excavations at Gîza*, I, Oxford 1932, 2 (17); 7 (15); Pl.3,15

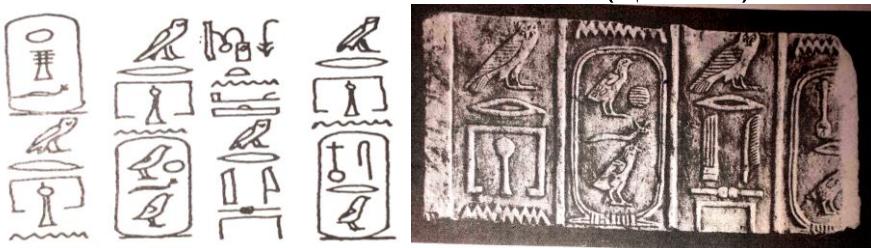
<sup>42</sup> W.A.Ward, *Index*, Nr. 45.12.See See. CG 20729 (*sbk- nht*) =H. Langer and H. Schäfer, CG, 359; C.M. Firth and Gunn, *Excavations at Saqqara*, 80.

<sup>43</sup> D.Jones, *Index*, Nr. 311, 69; N. Strudwick, *Administration*, 120 (101).

<sup>44</sup> W.S.Smith, " The Origin some unidentified old king dom reliefs" in : AJA, 46, 1942, fig 4; H.G.Fischer , Some reliefs reassembled :in:*Egyptian Studies I, Varia*, New York, 1967, 29, n.9.

<sup>45</sup>N. Strudwick, *Administration*, 93- 94 (58); P.Piacentini, *Scribes II*, 610, Pl. 232; 764; and vol I, 395-396.

رع ونهاية الأسرة الخامسة<sup>٤٦</sup>، وقد تقلد هذا اللقب موظف من الأسرة الخامسة وبالتحديد من عهد الملك جدكارع أسيسى يدعى *sn̄dm-ib:inti* والذى حمل أيضاً ألقاب تتعلق بإدارة الخزانة مثل المشرف على الخزانتين وألقاب أخرى تشير إلى مقامه الرفيع ووصوله لأعلى الرتب الوظيفية في نهاية عهد الملك جدكارع أسيسى مثل لقب المشرف على مجلس السنت العظاماء ، والمشرف على الكتبة الملكين ، والمشرف على الشونتين والمشرف على كل الأشغال الملكية و كان أيضاً قاضياً وزيراً<sup>٤٧</sup> ، وقد وجد هذا اللقب مدون على إحدى الكتل الحجرية التي من محتمل أنها من سقارة (شكل رقم ١)



(شكل رقم ١) النص المدون على الثلاث كتل الحجرية الخاصة بأحد موظفي إدارة الخزانة مدون عليها لقب المشرف على الشارات الملكية (متحف المتروبوليتان - نيويورك )

ولقد درس هذه الكتل Strudwick<sup>٤٨</sup>، لاحظ وجود ثلاثة خراطيش لملوك من الأسرة الرابعة إلا أنه أرجع تأريخها إلى الأسرة الخامسة عن طريق دراسة شكل العالمة التي استخدمت في كتابة إدارة الخزانة *Pr-hd* ، وعلى الرغم من ذلك تم تجميع هذه الكتل وإعادة فحصها بواسطة Fischer<sup>٤٩</sup> الذي قام بدراسة طرز الشعر المستعار الذي يرتديه الكاتبان الأول والثاني على الكتل رقم (04.2.6) ، وذكر أنها ذات طراز واسع متواضع يرجع لعهد الملك خفرع بل وأرجع جميع الأسماء الملكية المدونة على تلك الكتل لعهده ، ولكن شكل وطريقة كتابة نصوص تلك الكتل لا تؤيد هذا التاريخ الذي من الأفضل إرجاعه إلى عصر الأسرة الخامسة ، وعلى الرغم من أصل هذه الكتل طبقاً لـ PM<sup>٥٠</sup> إنها من سقارة ، غير أن وجود اسم كل من الملك سنفرو وخوفو وجده رع يرجح أن تكون من الجيزة ، وعلى الرغم أن اسم صاحبها مفقود إلا أن الألقاب المدونة على الكتل تشير إلى أنه من إدارة الخزانة ، ولكن يلاحظ وجود اسم الملك مكرر بعد لقب المشرف على الخزانة ،

<sup>46</sup>A. Mariette, *mastabas* , D.25, P.254; M.A. Murray , *Seven Memphite tomb chapels* , Pl. 14; P.Piacentini, *Scribes I*, 495; N. Strudwick, *Administration*, 166-167(167).

<sup>47</sup>N. Strudwick, *Administration*, 132- 133(120); Urk I, 59,10; P.Piacentini, *Scribes I*, 188-189.

<sup>48</sup>N. Strudwick, *JEA* 71, 1985, 47. Pl. IV.

<sup>49</sup>H. G. Fischer, *Varia Nova III*, 30, not.120.

<sup>50</sup>PM, III, (2), 760.

ويستنتج من هذا وجود إدارة خزانة خاصة بكل ملك مرتبطة غالباً بمؤسساتهم الجنائزية<sup>٥١</sup>.

## ٢- لقب المشرف على مكتبين الشارات / الرموز الملكية:

ظهر هذا اللقب كما ذكر من قبل في عصر الأسرة الخامسة واستمر في الدولة الوسطى وحمله العديد من كبار الموظفين وأيضاً موظفون مرتبطون بإدارة الخزانة مما يشير إلى الأهمية الإدارية لتلك الوظيفة.

فقد حمله الوزير والقاضي والمشرف على كتبة الوثائق الملكية ، والمشرف على كل الأشغال الملكية وأيضاً المشرف على الخزانتين *Pth-htp-dšr* الذي كان من المحتمل يعيش في أواسط عصر الأسرة الخامسة أو قريباً من عهد من - كاوحور<sup>٥٢</sup> ، كما حمله موظف من عهد الملك ساحورع يدعى *Pr-sn* الذي كان يزين الملك ، والمشرف على حجرتي مزياني الملك في البيت العظيم (القصر الملكي) <sup>٥٣</sup>.

ويلاحظ أن عدد كبيراً من الوزراء المعروفين في عصر الأسرتين الخامسة والسادسة قد حملوا هذا اللقب مما يدل على أهميته الوظيفية مثل : بتاح حوتب من عهد الملك جد كارع<sup>٥٤</sup> ، ورع ور<sup>٥٥</sup> ، وبتاح شبس من نهاية عهد الملك نى وسرع وبداية عهد جد كارع<sup>٥٦</sup> ، وكاجمنى ومرى روكا من عهد تتنى<sup>٥٧</sup> .

تقلد عدد كبير من موظفي الأسرة السادسة هذا اللقب مثل الموظف *nḥ-h3f* والذى يدعى *k3r* الذى عاش في بداية الأسرة وكان مشرفاً على الخزانة ومسفراً على الخزانتين<sup>٥٨</sup> ، و الموظف *nfr-sšm-r* <sup>٥٩</sup> والذى يدعى أيضاً *sši* وعاش بالتحديد في أواسط عهد الملك تتنى ، وكان مشرفاً على الخزانتين ومسفراً على قاعة العدالة الكبرى والمشرف على كتبة الوثائق الملكية والمشرف على الشونتين والمشرف على كل الأشغال الملكية وأيضاً الوزير والقاضي ، فضلاً عن الألقاب الشرفية الأخرى<sup>٦٠</sup> ، ومن عهد الملك تتنى وبداية عهد الملك بيبي الأول هناك موظف

<sup>51</sup> P.Piacentini, *Scribes I*, 497.

<sup>52</sup> A. Mariette, *Mastabas*, C 6-7, 125; P.Piacentini, *Scribes I*, 432; N. Strudwick, *Administration*, 85-86 (73).

<sup>53</sup> A. Mariette, *Mastabas*, D.45,300; H.F.Petrie & M.A. Murray , *Seven Memphite tomb chapels* , Pl.9; PM III<sup>2</sup> V603 ; M. Baud , *Famille royal et Pôvoir sous l'Ancien Empire egyptian*, 2 vols , Cairo 1999, 447 (62) n. 53; N. Strudwick, *Administration*, 85 (47).

<sup>54</sup> N. Strudwick, *Administration*, 86 (48).

<sup>55</sup> S.Hassan , *Giza I*, 2 (17), 7,15 and pl 3,15.

<sup>56</sup> N. Strudwick, *Administration*, 89 (52).

<sup>57</sup> N. Strudwick, *Administration*, 100 (68);155(151).

<sup>58</sup> N. Strudwick, *Administration*,78 100 (35) .

<sup>59</sup> P.Piacentini, *Scribes I*, 597-598; N. Strudwick, *Administration*, 112 (88).

يدعى أيضاً *Nfr- s̄sm-Pth* ، كما يدعى أيضاً *s̄ši* و *Wdʒ-hʒ-tti* وحمل في بداية حياته المهنية لقب المشرف على العظيم ثم حمل العديد من الألقاب الهامة<sup>٦٠</sup> ، ومن عهد الملك بيبي الأول حمل لقب المشرف على الخزانتين والمشرف على المعد العظيم والمشرف على الشونتين والمشرف على الكتبة الملكيين الوزير *Mhw*<sup>٦١</sup> ، كما حمل هذا اللقب بشكله الغير كامل موظف من الأسرة السادسة يدعى *Ni s̄nḥ* *ʒhtı* ، ويدعى أيضاً *Iti* وعاش في أواسط عهد الملك تتي ، واستمر حتى عهد الملك بيبي الأولى، وتقلد وظائف تتعلق بإدارة الخزانة حيث كان المشرف على بيتى الخزانة والمشرف على بيتى خزانة العاصمة وكاتب البيت العظيم وكان أيضاً قاضياً وحاكم إقليم<sup>٦٢</sup> ، كما تقلد هذا اللقب أيضاً *Mrrı* المشرف على الخزانتين في عهد بيبي الأول<sup>٦٣</sup> .

كما حمله أيضاً الأمير الوراثي والقاضي والمشرف على *W̄bty* الورشتين والابن الملكي المولود من جسده ، وحامل ختم الوجة البحرى والمشرف على كتبة الوثائق الملكية والمشرف على كل الأشغال الملكية *nfr-s̄sʒt* *s̄sm-* والمشرف على كل الأشغال الملكية<sup>٦٤</sup> ، كما حمله أيضاً *hnw* من عصر الأسرة السادسة ومن المحتمل من عهد مرن رع حتى الفترة المبكرة من عهد بيبي الثاني<sup>٦٥</sup> .

كذلك حمله أيضاً المشرف على الخزانتين وعلى الكتبة الملكيين وعلى الشونتين وعلى كل الأشغال الملكية الوزير *Mrrı* الذي عاش أيضاً في عهد الملك مرن رع حتى الفترة المبكرة من عهد الملك بيبي الثاني<sup>٦٦</sup> ، وفي أواسط عصر الأسرة السادسة وبالتحديد في عهد الملك بيبي الأول وبداية عهد الملك بيبي الثاني حمل هذا اللقب *Idw* الذي يدعى *nfr* وكان أيضاً وزيراً ومشرفاً على الخزانتين والكتبة الملكيين وعلى الشونتين وعلى كل الأشغال الملكية<sup>٦٧</sup> .

في أواسط عصر الأسرة السادسة وبالتحديد في الرابع الثاني حمل المشرف على الخزانتين والشونتين هذا اللقب ويدعى *hn̄mw-htp*<sup>٦٨</sup> ، وفي الرابع الثالث من عهد

<sup>٦٠</sup> N. Strudwick, *Administration*, 111 (87).

<sup>٦١</sup> N. Strudwick, *Administration*, 101 (69).

<sup>٦٢</sup> S. Hassan , *Giza III*, 119(9) ; fig.109; N.Kanawati &A. Hassan *The Teti Cemetery at Saqqara* .Vol II, 71; Pl. 72; N. Strudwick, *Administration*, 103 (73).

<sup>٦٣</sup> N. Strudwick, *Administration*, 98 (66).

<sup>٦٤</sup> A. Mariette, *Mastabas*, E 11,409-410.

<sup>٦٥</sup> P.Piacentini, *Scribes I*, 595-596; N. Strudwick, *Administration*, 112-113 (89).

<sup>٦٦</sup> N. Strudwick, *Administration*, 99 (67).

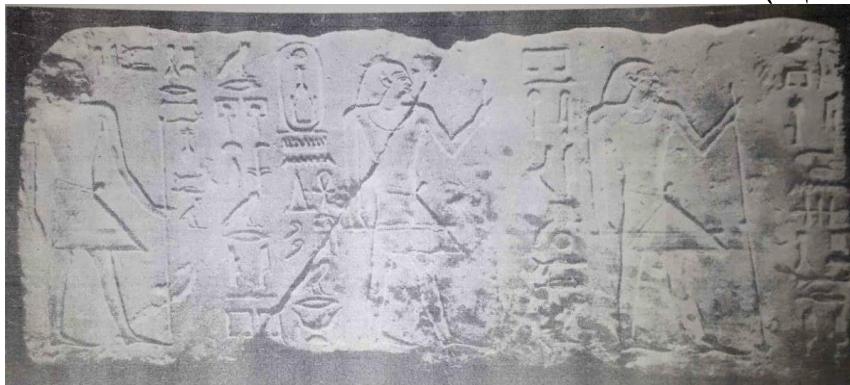
<sup>٦٧</sup> N. Strudwick, *Administration*, 68 (22).

<sup>٦٨</sup> N. Strudwick, *Administration*, 127 (112).

الملك بيبي الثاني حمل هذا اللقب *h<sup>c</sup>-b<sup>3</sup>w-hnmw* وكأن أيضا وزيراً ومشرفاً على الخزانتين والشونتين وعلى كل الأشغال الملكية<sup>69</sup>. كما حمل هذا اللقب كل من الموظف *Nhri* والموظف *ww* من عهد الملك بيبي الثاني<sup>70</sup>.

وقد حمل هذا اللقب موظفين من العصر المتوسط الأول مثل المشرف على الخزانتين الموظف *šdy-pth* الذي كان يدعى *šdw* والذي من المحتمل أنه عاش في نهاية الدولة القديمة حتى العصر المتوسط الأول<sup>71</sup>، حيث وجد هذا اللقب مع لقب *Rosicrucian* المشرف على الخزانتين على كتلة حجرية محفوظة في متحف

(شكل رقم ٢)



(شكل رقم ٢) الكتلة الحجرية الخاصة بموظف إدارة الخزانة *šdy-pth* الذي كان يدعى *šdw* و مدون عليها لقب المشرف على مكتبين الشارات الملكية (متحف RC 1737 Rosicrucian) وحمل موظف آخر من العصر المتوسط الأول هذا اللقب و يدعى *ttw* وأشار Strudwick أنه عاش من الأسرة السابعة إلى الأسرة العاشرة ، وتقلد ألقاباً تتعلق بإدارة الخزانة وكان أيضا وزيراً ومشرفاً على الشونتين والمشرف على كل الأشغال الملكية<sup>72</sup> ، كما ظهر هذا اللقب في عصر الدولة الوسطى حيث حمله موظف يدعى *sbk-nht* وكان أيضاً مشرفاً على الخزانتين ومشرفاً على بيتي الذهب<sup>73</sup> .

### ٣- لقب المشرف على مكتبين كل الشارات الملكية:

<sup>69</sup> N. Strudwick, *Administration*, 121 (102). G.Jéquier, *Le monument Funérinaire de Pepi II*, Vol.III, Cairo 1940, 64.

G.Jéquier, *Le monument Funérinaire de Pepi II*, Vol.III, 64,fig.62; <sup>70</sup>D.Jones, *Index*, Nr. 310, 68.

<sup>71</sup> N. Strudwick, *Administration*, 142 (134); N. Strudwick, *JEA* 71, 1985, 45. Pl. 3(2)

<sup>72</sup> N. Strudwick, *Administration*, 160 (160)

<sup>73</sup> W.A.Ward, *Index*, Nr. 45.12. See. CG 20729 (*sbk- nht*) =H. Langer and H. Schäfer, *CG*, 359; C.M. Firth and Gunn, *Excavations at Saqqara*, 80.

يشير هذا اللقب إلى شمولية سلطات و اختصاصات حاملي اللقب في اشرافهم على كل الشارات الملكية ، حيث يحتوى اللقب على عنصر *nb* الذي يعني (كل) و يشير إلى شمولية وكبر حجم الاختصاصات والمهام المتعلقة بالشارات الملكية ، ويتبين ذلك من الموظف الوحيد الذى حمل هذا اللقب وهو المشرف على الخزانة *h³-inpw* من الأسرة الخامسة وكان مشرفاً على الشارات الملكية ومشرفاً على مخازن الذهب فى البيتين للقصر العظيم والمشرف على بيته الذهب <sup>٧٤</sup>.

ثالثاً: الإختصاصات الإدارية للقب المشرف على مكتب الشارات الملكية وعلاقته بإدارة الخزانة:

يلاحظ من حصر الموظفين الذين تقلدوا وحملوا ألقاب تتعلق بالإشراف على مكتب الشارات الملكية أن معظمهم كانوا وزراء وموظفي ذو رتب عالية وكان معظمهم مشرفين على الخزانة ، ويتبين ذلك بشكل ملحوظ فى موظفى عصر الأسرة السادسة الذين حملوا ألقاباً مرتبطة بالمقابر الملكية (الأهرامات) ، ويبعد أن مكانتهم ودرجاتهم الوظيفية العالية قد جعلتهم مؤهلين للحصول والتمتع بالفوائد المادية التي يمكن إكتسابها من إرتباطهم بالمقابر الملكية <sup>٧٥</sup>.

كما يلاحظ أيضاً من حصر الموظفين الذين حملوا لقب المشرف على مكتب الشارات الملكية انه ارتبط بشكل ملحوظ بلقب المشرف على الخزانتين ، حيث ظهرت بشكل متكرر مجموعة من الألقاب التي تتضمن عنصر *hkr nswt* (الشارات الملكية) مع ألقاب موظفي الخزانة ، ويلاحظ فى الحصر الذى قدمه *Helck* لألقاب إدارة الخزانة غياب تلك الألقاب لكنه يؤكّد اتصال الذين حملوا تلك الألقاب بإدارة الخزانة <sup>٧٦</sup>.

وهناك ثلات حالات خاصة من الذين حملوا لقب المشرف على مكتب الشارات الملكية مع الموظف *Mry* والموظف *h³-inpw* والموظف *nh-h3f* ، حيث غالباً ما حمل ذلك اللقب موظفون ذات مكانة العيد منهم مشرفين على الخزانتين ، ولكن الشكل المفرد من لقب المشرف على الخزانة ( المشرف على الخزانة ) يظهر مع الموظف *Mry* من الأسرة الرابعة والموظف *h³-inpw* من <sup>٧٧</sup><sup>٧٨</sup>

<sup>74</sup> N. Strudwick, *Administration*, 120 (101); D.Jones, *Index*, Nr. 311, 69.

<sup>75</sup> N. Strudwick, *JEA* 71, 45.

<sup>76</sup> W. Helck ,*Untersuchungen zu den Beamtentiteln des ägyptischen Alten Reiches*, Glückstadt 1954,65-66

<sup>77</sup> W.S.Smith, *AJA*, 46, 1942, fig 4; H.G.Fischer , Some reliefs reassembled :in:*Egyptian Studies* S.Hassan, *Giza I*, 2 (15) 2(16) 2 (17); 7; 15 and pl. 3, 15; J.Pirenne, *institutions* 2, 520(183).29, n.9.

<sup>78</sup> N. Strudwick, *Administration*, 120(101). See. M.A. Speidel ,*Die Friseure des ägyptischen alten reiches : eine historisch-prosopographische untersuchung zu Amt und title* , Zürich, 1999. 34, n.1.

الأسرة الخامسة والموظف *nh-h3f*<sup>79</sup> من الأسرة السادسة<sup>80</sup> ، والذى يبدو أنه كان له نفس أهمية و اختصاصات الشكل المزدوج من اللقب الذى ظهر فيما بعد<sup>81</sup> .

لكن الارتباط الوثيق بين لقب المشرف على مكتبى الشارات الملكية ولقب المشرف على الخزانتين لا يشير إلى أن يكون المشرف على مكتبى الشارات الملكية تابع أو مرؤوس للمشرف على الخزانتين ، حيث حمله وزراء و مشرفين على الخزانة أو الإثنين معا ، و تمثل الإستثناءات لهذه القاعدة والتى تتمثل فى حمل هذا اللقب (المشرف على مكتبى الشارات الملكية) بعض الموظفين الذى حملوا ألقاب مرتبطة بمواد الترزين والمعادن<sup>82</sup> التي تستخدم فى الترزين مثل بر-سن<sup>83</sup> المشرف على دهن الشارات الملكية ، ورع ور<sup>84</sup> وهو *irj-šn* مصفف الشعر (حلاق) و-*pr-dw* الذى كان أحد عمال المعادن<sup>85</sup> و *dmd* الذى كان المشرف على ذهب البيت العظيم<sup>86</sup> إلا أن الذين حملوا هذه الألقاب كانوا تحت سيطرة مكتبى الشارات الملكية أو كانوا مسؤولين و موظفين كبار فى عصر الأسرة السادسة وأدى درجاتهم الوظيفية إلى الإشراف على مكتب الشارات الملكية<sup>87</sup> .

للحظ أن العديد من الوزراء فى عصر الدولة القديمة حملوا لقب المشرف على الخزانتين ، على الرغم من أن سيرتهم الوظيفية وألقابهم الإدارية لم تحتوى على ألقاب تتعلق بإدارة الخزانة . كما يلاحظ أن هناك لقبين خاصين بالملابس الكتانية مرتبطين بالوزراء الذين حملوا لقب المشرف على الخزانتين هما *imy-r3 ssr nswt* / *ssr nswt imy-r3* المشرف على الملابس الكتانية / المشرف على الملابس الكتانية الملكية<sup>88</sup> ، ولكن الألقاب التى تحتوى على عنصر *nswt* (*hkr nswt*) (الشارات الملكية) هى الألقاب الأكثر شيوعا وإرتباطا بإدارة الخزانة فى ألقاب الوزراء ، وخاصة لقب المشرف على مكتبى الشارات الملكية الذى حمله العديد من الوزراء للإشارة إلى إشرافهم على هذا المكتب الإدارى .

والذى يؤكد ذلك أن التدرج الوظيفى للوزير *K3i*<sup>89</sup> يظهر أنه لم يحمل لقب المشرف على الخزانتين حتى أصبح وزيرا ولم يحمل أى لقب مرتبط بإدارة الخزانة

<sup>79</sup> N. Strudwick, *Administration*, 78(35)

<sup>80</sup> N. Strudwick, *Administration*, 281.

<sup>81</sup> W. Helck , *Beamtentiteln* ,65- 66.

<sup>82</sup> A. Mariette, *Mastabas*, D.45,300; H.F.Petrie & M.A. Murray , *Seven Memphite tomb chapels* , Pl.9; PM III<sup>2</sup> V603 ; M. Baud , *Famille royal* ,447 (62) n. 53.

<sup>83</sup> S. Hassan, *Giza*, I, Pl. XI, XXX.

<sup>84</sup> N. Strudwick, *Administration*, 286, Note (1)

<sup>85</sup> CG 1323= L.Borchardt, *Denkmäler des Alten Reiche*, teil.I, Kairo , 1937.

<sup>86</sup> N. Strudwick, *Administration*, 285-286.

<sup>87</sup> D.Jones, *Index*, Nr. 864,234;Nr.866, 235.

<sup>88</sup> PM III<sup>2</sup>, 479; A. Mariette, *Mastabas*, 229-231; P.Piacentini, *Scribes* I, 484-485;

قبل ترقيته ، وهذا يشير إلى وجود قاعدة متعلقة بألقاب *hkr nswt* في حالة هذا الوزير ، وهى أن هذا الوزير لم يحمل لقب المشرف على مكتبى الشارات الملكية إلا قبل ترقيته إلى وزير وشرف على الخزانة ، أى أن اللقب مرتبط بالترقية إلى تلك المناصب الإدارية الهامة ، وأن وجود هذا اللقب فى ألقاب الوزير لا يعنى أنه حمله فى وقت مبكر من حياته الوظيفية<sup>٨٩</sup> .

يتضح من كل مasicق مدى الأهمية الإدارية للألقاب *hkr nswt* وخاصة لقب المشرف على مكتبى الشارات الملكية حيث حمله العديد من كبار الموظفين المرتبطين بإدارة الخزانة وأيضا وزراء حملوا ألقاباً تتعلق بإدارة الخزانة ، كما أن تقلد وحمل هذا اللقب أرتبط بترقيتهم إلى منصب الوزير ومنصب المشرف على الخزانة ، وهذا ما يؤكد أن الترجمة الصحيحة لللقب هي : المشرف على مكتب الشارات الملكية وليس المشرف على ورشة الشارات الملكية ، فليس من المعقول أن يكون كبار الموظفين الذين تقلدوا ألقاب *hkr nswt* سواء كانوا من إدارة الخزانة أو وزراء مشرفين على ورشة لتصنيع الشارات الملكية ، ولكن من البديهى أن يكونوا مشرفين ومسؤولين على مكتب إدارى مسؤول عن توفير كل ما يتعلق بتزيين الملك من شارات ورموز ودهون وملابس ، أى أنه مسؤول عن توفير الأغراض الشخصية للملك وخاصة الشارات والرموز التى كان يستخدمها الملك فى المناسبات والأعياد الدينية والدينية والطقوس الجنائزية وتجهيز الشارات الخاصة بكل مناسبة .

ويبدو من شكل هذا المكتب الإدارى أنه قسم أو مكتب مستقل تابع للإدارة المركزية يخضع لإشراف الوزير لكنه أرتبط ارتباطاً وثيقاً بإدارة الخزانة ، نظراً لطبيعة الإختصاصات والمهام الإدارية له والتى تمثل بشكل رئيسي فى توفير بعض الخدمات الشخصية للملك مثل تصفييف الشعر وتوفير الدهون التى تستخدم فى تزيين الملك والمعادن التى تستخدم فى صناعة الشارات والرموز الملكية التى يستخدمها الملك فى التزيين ، والتى يتم توفيرها من خلال إدارة الخزانة<sup>٩٠</sup> ، والذى يؤكد أن هذا المكتب الإدارى يعتبر هيئة إدارية مستقلة وتخضع لإشراف مباشرة من قبل الإدارة المركزية للبلاد وجود عدد من الموظفين الإداريين ، والذى يبدو من ألقابهم الذى ترتبط ارتباطاً مباشرأ أو غير مباشر بالشارات الملكية أن لهم علاقة بهذا المكتب أو ينتسبون إليه ويختضعون لإشراف المسئول والمشرف الرئيسى لهذا المكتب ، وهو المشرف على مكتب / مكتبى الشارات الملكية .

#### رابعاً : أهم الألقاب ذات العلاقة بمكتب الشارات الملكية :

يتضح من خلال حصر الألقاب الإدارية التى ترجع لعصر الدولة القديمة أن هناك العديد من الألقاب الإدارية التي أرتبطت ارتباطاً مباشراً وغير مباشراً بمكتب الشارات / الرموز الملكية وبالتالي مرتبطين بكتاب الموظفين سواء كانوا مشرفين على الخزانة أو وزراء أشرفوا على هذا المكتب الإدارى ، ويمكن القول أن

<sup>٨٩</sup> N. Strudwick, *Administration*, 290.

<sup>٩٠</sup> N. Strudwick, *Administration*, 286.

هذه الألقاب ارتبطت بالمكتب سواء حمل تلك الألقاب المشرفين على مكتب الشارات الملكية أنفسهم ، أو كانوا موظفين لهم تعامل مباشر بالمكتب بصفتهم موظفين فيه أو يقومون بمهام ووظائف تتعلق بالشارات والرموز الملكية .

يمكن تقسيم هؤلاء الموظفين إلى فئتين : الأولى فئة الموظفين الإداريين من مشرفين وكتبة ومفتشين مختصين بالأعمال الإدارية المرتبطة بالشارات الملكية داخل المكتب المختص أو داخل البيت الملك ، فمن المشرفين الموظف -*Ni-nh*<sup>٩١</sup> من الأسرة الخامسة ، والموظف (i) *Nn-hft-K3*<sup>٩٢</sup> من عهد الملك نى وسر رع ، و *Pr-sn*<sup>٩٣</sup> من عهد الملك ساحورع وهو المشرف على مكتبي الشارات الملكية والمشرف على دهانات / دهن الشارات الملكية<sup>٩٤</sup> ، والموظف *w-nh*<sup>٩٥</sup> ، والموظف *isi*<sup>٩٦</sup> المشرف على الخزانة في أواخر عصر الأسرة الرابعة<sup>٩٧</sup> و *ty*<sup>٩٨</sup> المشرف على الكتبة الملكيين والمشرف على كل الأشغال الملكية في عهد الملك نى وسر رع<sup>٩٩</sup> وقد حمل كل هؤلاء الموظفين لقب المشرف على الشارات الملكية  *imy-r3 hkrw nswt* . كما ظهر لقب في الأسرة الخامسة متعلق بالإشراف على حجرتي الشارات الملكية أي مشرفاً على الحجرة التي يحفظ بها شارات مصر السفلية والحجرة التي يحفظ بها شارات مصر العليا، وقد حمل هذا اللقب الموظف *K3i*<sup>٩٠</sup> من أواسط الأسرة الخامسة والذي حمل لقب المشرف ومدير الشعائر الملكية في البيتين وكان أيضاً المشرف على مكتبي الشارات الملكية<sup>٩٧</sup> .

كما حمل الموظف *h-inpw*<sup>٩١</sup> من الأسرة الخامسة لقب المشرف على الشارات الملكية  *Imy-r3 hkrw nswt pr*<sup>٩٢</sup> ، وفي

<sup>٩١</sup>T. G. H., James, British Museum. *Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae etc., Part I. Second Edition*, London, 1961, Pl.26.

<sup>٩٢</sup>A. Mariette, *Mastabas*, D, 47,307; Grébaut, *Le Musée égyptien : Recueil de monuments et de notices sur les fouilles d'Egypte* , Vol .3, Cairo 1913, Pl.23.

<sup>٩٣</sup> A. Mariette, *Mastabas*, D.45,300; H.F.Petrie & M.A. Murray , *Seven Memphite tomb chapels* , Pl.9; PM III<sup>2</sup> V603 ; M. Baud , *Famille royal et Pouvoir sous l'Ancien Empire égyptien*, 2 vols , Cairo 1999, 447 (62) n. 53.

<sup>٩٤</sup>A.Fakhry,"Stela of the boat-captain Inikaf" in: ASAE 38, 1938, 42, n .2(4); H.Junker, *Giza*, V , 12,13, 55; E. Edel" Zur Lesung und Bedeutung einiger Stenen in der biographischen Inschrift *S3-rnpwi's I.* (Urk. VII 1, 20; 2, 1; 2, 4)," in: ZÄS, 87,1962, 103.

<sup>٩٥</sup> N. Strudwick, *Administration*, 66-67,(17).

<sup>٩٦</sup> N. Strudwick, *Administration*, 158, (157).

<sup>٩٧</sup> A. Mariette, *Mastabas*, D 19,228; J.Pirenne, *Histoire des institutions et du droit privé de l'ancienne Égypte*, Vol .2, Bruxelles 1932-1935, 483 (71); N. Strudwick, *Administration*, 143, (136).

نفس الوقت كان المشرف على مكتبي كل الشارات الملكية<sup>٩٨</sup> . كما حمل *R<sup>c</sup>-wr* من نفس الأسرة لقب المشرف على الشارات الملكية في البيتين *emy-r<sup>3</sup>* *hkwr nswt m prwy* وهو أيضاً المشرف على مكتبي الشارات الملكية ، وقد ظهر لقب مشابه للقب السابق حمله بتاح حوت<sup>١٠٠</sup> المشرف على مكتبي كل الشارات الملكية ، وهو لقب المشرف على الشارات الملكية لبتي الذهب *emy-<sup>3</sup>hkwr nswt prwy nbw(?)* .

ذلك ظهر آخر مرتبط بالشارات الملكية ومكتبها في الأسرتين الرابعة والخامسة واستمر حتى السادسة ، وهو لقب المشرف على كل الشارات الملكية *emy-r<sup>3</sup> hkwr nswt nb* الإشراف على جميع الشارات الملكية وحجم الاختصاصات الإدارية المتعلقة بالإشراف عليها ، لذلك حمله العديد من الوزراء مثل الوزير *sndm-ib* والملقب من عهد الملك أوناس وحمل أيضاً لقب المشرف على الكتبة الملكيين *Mhi* والمشرف على الشونتين والمشرف على كل الأشغال الملكية<sup>١٠١</sup> ، والوزير *Nfr* من نهاية الأسرة الرابعة وبداية الخامسة والذي كان مشرفاً على كل الشارات الملكية والخزانة<sup>١٠٢</sup> ، وأيضاً الوزير *R<sup>c</sup>-wr* الذي حمل العديد من الألقاب التي تتعلق بالأشراف على الشارات الملكية<sup>١٠٣</sup> ، والوزير *Mrrw-k3i* الذي اسمه الجميل *Mrī* من عهد الملك تى<sup>١٠٤</sup> ، والوزير *tii* من عهد الملك نى وسر رع<sup>١٠٥</sup> ، كما تقليد هذا اللقب مصفف الشعر *nh-h<sup>c</sup>-f* من الأسرة الخامسة<sup>١٠٦</sup> .

<sup>٩٨</sup> PM III 2 M484; N. Strudwick, *Administration*, 120 (101).

<sup>٩٩</sup> S.Hassan, *Giza I*, 2(16) 2 (17); 7; 15 and pl. 3, 15; J.Pirenne, *Institutions* 2, 520(183).

<sup>١٠٠</sup> N. Strudwick, *Administration*, 89 (51); E.Schott, "Das Goldhaus im Pyramidenspruch 540" in: *GM*, 5 1973, 30.

<sup>١٠١</sup> A. Mariette, *Mastabas*, 502; N. Strudwick, *Administration*, 133 (120).

<sup>١٠٢</sup> G.A. Reisner, *A History of the Giza Necropolis I*, Cambridge, 1942, Pl.30b; H. Fischer, *Varia I*, 32, fig .8; N. Strudwick, *Administration*, 109 (84).

<sup>١٠٣</sup> S.Hassan, *Giza I*, 2 (15) 2(16) 2 (17); 7; 15 and pl. 3, 15; J.Pirenne, *Institutions II*, 520 (183).

<sup>١٠٤</sup> Strudwick, *Administration*, 100 (121).

<sup>١٠٥</sup> A. B. Blackman , " The House of the Morning" in: *JEA*, 5, (1918), 152; Strudwick, *Administration*, 158 (157).

<sup>١٠٦</sup> M.A. Speidel, *Die Friseure des ägyptischen Alten Reiches. Eine historisch-prosopographische Untersuchung zu Amt und Titel (jr-šn)*, Konstanz, Hartung-Gorre Verlag, 1990, 10 (6), 205 , Pl .2

كما ظهر في الأسرة الخامسة لقب غريب مرتبط ارتباطاً بالشارات الملكية وهو لقب المشرف على كل سر للشارات الملكية في البيت العظيم أو المشرف على كل أسرار الشارات الملكية في البيت العظيم           *imy-r 3 hkrw nswt nb št3 pr-<sup>3</sup>* حمله موظف من عهد الملك جد كارع - اسيسي يدعى *smnhw- pth* <sup>107</sup> وهذا اللقب مشابهاً للقب

المطلع على سر الشارات الملكية       *hry- sšt3 n hkrw nswt* الذي ظهر أيضاً في عصر الأسرتين الخامسة والسادسة، ومن موظفي الأسرة الخامسة الموظف *Nfr- Ni- m3t-pth* وكان مصفف الشعر في البيت العظيم <sup>108</sup> ، والموظف- *Nht-s3. nmy* <sup>109</sup> والموظف *nti-nfr* <sup>110</sup> ، وحمله من الأسرة السادسة موظف له علاقة بإدارة الخزانة وهو *Ny-s3nh-3ht* <sup>111</sup> والذى يدعى *Iti* وكان المشرف على الخزانتين والمشرف على الخزانتين في القصر العظيم والمشرف على مكتبي الشارات الملكية في عهد الملك ببى الأول <sup>112</sup> ، ولقد ذكر Ward هذا اللقب في قاموسه وأشار إلى أنه يعني سيد أسرار الشارات الملكية <sup>113</sup> ، ولكن Fischer نفى هذا المعنى لهذا اللقب وذكر أن المرجع الذي أخذ منه Ward اللقب صحيح ، ولكن تخمينه للعلامات الدالة على الشارات الملكية غير صحيح <sup>114</sup> ، ومن المحتمل أن هذا اللقب يشير إلى أن الذين تقلدوه كانوا على دراية تامة بجميع الأمور الخاصة بالشارات الملكية من كيفية صناعتها والمواد التي استخدمت في صناعتها وكيفية استخدامها وأوضاعها وأشكالها والشارات والرموز المناسبة لكل طقس جائزى أو دينى أو خاص بكل مناسبة أو موقف أو عيد دينوى ، وهى أمور خاصة بالملك لن يطلع عليها إلا الموظفين المقربين له لذلك مثل هذه الألقاب حملها موظفين ذو شأن كبير في الإداره المصرية .

<sup>107</sup> A. Mariette, *Mastabas*, D. 43 ,296; *Urk I*, 191, 12.see. J.Pirenne, *Institutions II*, 480 (189);P. Kaplony, *Kleine Beiträge zu den Inschriften der ägyptischen Frühzeit*, Wiesbaden, 1966, 59 (5),225; E.Schott, " Die Titel der Metallarbeiter" ,in : *GM* 4 1973, 29.

<sup>108</sup> A. Mariette, *Mastabas*, D. 24 ,250;E. Freier, "Elke, Zu den sogenannten Hohenpriestern des Ptah von Memphis im Alten Reich" in: *Altorientalische Forschungen*, 4 1976, 17, n.54;N. Kanawati, , *The Egyptian Administration in the Old Kingdom.*, Warminster, 1977,99 (153).

<sup>109</sup> A. Mariette, *Mastabas*, D. 44,298.

<sup>110</sup> A. Mariette, *Mastabas*, D. 67,366.

<sup>111</sup> K.Baer, *Rank and Title in the Old Kingdom. The Structure of the Egyptian Administration in the Fifth and Sixth Dynasties*, Chicago, 1960,65(102)

<sup>112</sup> N. Strudwick, *Administration*, 103 (73).

<sup>113</sup> W.A.Ward, *Index*,Nr.1037,122;

<sup>114</sup> H.G. Fischer,Egyptian, *A Supplement to Wm. Ward's, Index*, 70.

ومن الألقاب الإدارية التي ظهرت في عصر الدولة القديمة وترتبط بالشارات الملكية لقب وكيل بيت الشارات الملكية *imy-r3 pr hkrt nswt*<sup>115</sup> الذي حمله الكاتب حتب كا ، ولم يحدد في أية أسرة ظهر هذا اللقب ، ولكن طبقاً للموظف الذي تقلد تلك الوظيفة فقد ظهر في الأسرة الخامسة إلى جانب أنه حمل ألقاباً تتعلق بمهنة الكاتب<sup>116</sup>.

ذلك ضم مكتب الشارات الملكية في هيكله الوظيفي مجموعة من المفتشين ، فقد ظهر لقب مفتش الشارات الملكية في القصر العظيم *shd hkrw*<sup>117</sup> في عصر الأسرة الخامسة ، حيث حمله موظف من عهد الملك من كاوحور يدعى *Nfr -irt-Pth*<sup>118</sup> ، وضم المكتب أيضاً مجموعة من الكتبة الإداريين مختصين بتدوين كل ما يخص الشارات الملكية ، حيث ظهر لقب كاتب الشارات الملكية *hkrw nswt ss*<sup>119</sup> في عصر الأسرة الخامسة واستمر حتى نهاية الدولة القديمة ، وحمله العديد من الموظفين المشرفين على إدارة الخزانة منهم الكاتب *Wr-ir-n.i* من أواسط الأسرة الخامسة وبالتحديد من عهد الملك جد كارع ، وكان أيضاً مشرف على الخزانة<sup>120</sup> ، والمشرف على الخزانة والمشرف على الخزانة في المقر الملكي والكاتب *K3i - pw-R3* الذي عاش من عهد الملك جد كارع حتى نهاية الأسرة الخامسة<sup>121</sup> ، والكاتب *-dbhn K3(.i)* وعاش من أواسط الأسرة الخامسة حتى أوائل الأسرة السادسة وكان أيضاً مشرف على الخزانة<sup>122</sup> ، والكاتب *tnti k3i shnty - hnmw- htp*<sup>123</sup> ، ويتبين من هذا اللقب مدى الإرتباط الوثيق بين الإشراف على الشارات الملكية وما يتعلق بها من مهام و اختصاصات إدارية وبين إدارة الخزانة ، بل وكان المفتش على كتبة الشارات الملكية مفتشاً أيضاً على إدارة الخزانة ، ويتبين ذلك من ألقاب الموظف *-Ni*

<sup>115</sup> D.Jones, *Index*, Nr. 494, 124; D. Meeks, *Alex I*, 79.0984; 79.2362

<sup>116</sup> G.T. Martin, *The Tomb of Hetepka and Other Reliefs and Inscriptions from the Sacred Animal Necropolis North Saqqâra*. 1964-1973., London, 1979, Pl. 25(31 A); P.Piacentini, *Scribes I*, 531-532.

<sup>117</sup> A. Mariette, *Mastabas*, D. 53,312; PM III<sup>2</sup> M183; J.Pirenne, *Institutions II*, 503 (128).

<sup>118</sup> A. Mariette, *Mastabas*, D.20,233; N. Strudwick, *Administration*, 80 ,(38); N. Kanawati, , *The Egyptian Administration*,89 (75).

<sup>119</sup> N. Strudwick, *Administration*, 149, (143).

<sup>120</sup> S.Hassan, *Giz V*, 213 (2 and 3), figs. 67, 70; N. Strudwick, *Administration*, 156,(153).

<sup>121</sup> P. Kaplony, *Die Inschriften der ägyptischen Frühzeit*, Vol I, Wiesbaden, 1963, 371.

<sup>122</sup> A. Mariette, *Mastabas*, G, h, 438.

<sup>123</sup> A. Fakhry, *Sept tombeaux à l'est de la grande pyramide de Guizeh*,Le Caire , 1935, 13 , fig. 6.

من k3w-pth من أواسط الأسرة الخامسة وكان من ضمنها لقب مفتش كتبة الخزانة و مفتش كتبة الشارات الملكية  $\text{shd ss(w) hkrw-nswt}$  <sup>١٢٤</sup>.

أما الفئة الثانية من الألقاب التي أرتبطت بمكتب الشارات الملكية فهي فئة المشرفين والكتبة والحراس على المواد والزينة والزيوت والدهانات والملابس والمعادن التي تستخدم في صناعة الشارات الملكية أو مع الشارات الملكية ، فمن تلك الألقاب ما يتعلق بالإشراف على الذهب الخاص أو الذي يستخدم في صناعة الشارات الملكية مثل لقب المشرف على الأعمال الذهبية للشارات الملكية  $imy-r3$  <sup>١٢٥</sup>  $W\check{s}r-pth$   $bdt(y)$   $nbw\ hkrw-nswt$  .

واللذين حارس ذهب الشارة/ الرمز الملكية  $iry nbw\ hkrw$  <sup>١٢٦</sup>  $iry nbw\ hkrw-nswt$  وحارس ذهب الشارة الملكية في القصر الملكي  $hkrw-pr$  <sup>١٢٧</sup>  $Ni nh-hnmw$  وحملهما الموظف  $hkrw-nswt$  <sup>١٢٨</sup> .

ومن تلك الألقاب ما يتعلق بالإشراف على الزينة وصناعة الزينة الخاصة بالشارات الملكية مثل لقب المشرف على زينة  $Ndw$  للشارات الملكية  $imy-r3$  <sup>١٢٩</sup>  $Ndw$   $nwdw\ hkrw-nswt$  ويشير إلى نوع من الدهان يستخدم في زينة الملك وزينة الشارات الملكية <sup>١٣٠</sup> ، ولقب المشرف على صانع الشارات الملكية

$wt(yw)$   $n(t)$   $hkrw\ nswt$  <sup>١٣١</sup>  $Iffi$  من الأسرة الخامسة وكان في نفس الوقت يشغل منصب المشرف على الشونتين <sup>١٣٢</sup> ، ولقب المسؤول عن الشارات الملكية  $hry\ hkrw-nswt$  <sup>١٣٣</sup> حمله موظف -  $Iti$ -

<sup>124</sup> N. Strudwick, The Overseer of the Treasury Ny-k3w-pth, in: *RdE* , 38 (1987), 140; P.Piacentini, *Scribes II*, 675; III, 1408.

<sup>125</sup> A. Mariette, *Mastabas*, C 3; 116 D; J.Pirenne, *Institutions I*, 352(1); D.Jones, *Index*, Nr. 458, 113; H. Junker, , "Die Hieroglyphen für "Erz" und "Erzarbeiter", in: *MDIK* ,14 1956, 96 (15); PM III<sup>2</sup> , G 451; E.Schott, Die Titel der Metallarbeiter" in: *GM* 4 ,1973, 31 and n.2 .

<sup>126</sup> D.Jones, *Index*, Nr. 1181- 1182, 321; S.Hassan, *Giz VI*<sup>3</sup>, 133(4-5) and figs. 126 , 130; E.Edel," Zur Lesung und Bedeutung einiger Stenen in der biographischen Inschrift S3-rnpwt's I. (Urk. VII 1, 20; 2, 1; 2, 4)," in: *ZÄS*, 87, 1962, 103;H.G Fischer, " Five Inscriptions of the Old Kingdom, in: *ZÄS* 105 1978, 54(C5).

<sup>127</sup> D. Jones, *Index*, Nr. 591, 153; H.G Fischer, *ZÄS* 105 1978, 53(B4); G.T. Martin, *Hetepka*, 24(28).

<sup>128</sup> D. Jones, *Index*, Nr. 685,181; A. Mariette, *Mastabas*, B 10, 101; J.Pirenne, *Institutions II*,547; A.Fakhry, *ASAE* 38, 1938, 43, n.2 (8)and 44,n.2; N. Strudwick, *Administration*,60 (10).

<sup>١٢٩</sup> sn ، فضلا عن لقب المسؤول عن الشارات والرموز *hry* ﺡﺮي الذي حمله <sup>١٣٠</sup> Wšr-pth *Wšr-pth* أيضا فضلا عن الألقاب التي تتعلق بالإشراف على الدهانات <sup>١٣١</sup> والملابس الخاصة بالشارات الملكية <sup>١٣٢</sup> وصناعة الشارات الملكية <sup>١٣٣</sup>.

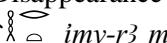
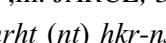
### نتائج البحث :

**أولاً:** ظهر لقب المشرف على مكتب الشارات الملكية في أواسط الأسرة الرابعة واستمر بأشكال مختلفة طوال عصر الدولة القديمة وبداية عصر الدولة الوسطى ، وظهر لقب واحد فقط خاص بمكتب الشارات الملكية في ذلك العصر ، ويلاحظ أن الألقاب الإدارية المتعلقة والمرتبطة بمكتب الشارات الملكية لم تظهر في عصر الدولة الوسطى ، وهذا يشير إلى أن وظيفة المشرف على مكتب الشارات الملكية لم تنتشر في أوائل عصر الدولة الوسطى الذي حدث فيه تغيير للنظام الإداري واستمر هذا الأمر في عصر الدولة الحديثة وحل محلها وظيفة المزين الملكي .

**ثانياً:** يلاحظ من حصر الموظفين الذين تقلدوا وحملوا ألقاب تتعلق بالإشراف على مكتب الشارات الملكية أن معظمهم كانوا وزراء وموظفي ذو رتب عالية وحيث كان معظمهم مشرفين على الخزانة ، وهذا يؤكد أن الترجمة الصحيحة للقب هي المشرف على مكتب الشارات الملكية وليس المشرف على ورشة الشارات الملكية ، فمن غير المعقول أن يكون كبار الموظفين الذين تقلدوا الألقاب الخاصة بـ *hkr nswt* ، سواء كانوا من إدارة الخزانة ، أو وزراء مشرفين على ورشة لتصنيع الشارات الملكية ، ولكن من البديهي أن يكونوا مشرفين ومسؤولين على مكتب إداري مسؤول عن توفير كل ما يتعلق بزينة الملك .

<sup>129</sup> D. Jones, *Index*, Nr. 2231, 608; A.Moussa, "Lintels and Lower Parts of a Leaf of a Wooden Relief-sculptured Door of the Old Kingdom from Saqqara" in: *MDAIK*,28, 1972, 290, pl.29; H.G Fischer, "Sur les routes de l'Ancien Empire," in: *CRIPEL*, 13 (1991), 61(10)

<sup>130</sup> D. Jones, *Index*, Nr. 2230, 608; S.Hassan , Giza II,5(3) and figs 7,9; H.G Fischer, *CRIPEL*, 13 (1991), 61(10); R.A. GillamM, "Priestesses of Hathor: Their Function, Decline and Disappearance",in: *JARCE*, 32 ,1995, 219,n.99.

<sup>131</sup>  *imy-r3 mrht* (nt) *hkr-nswt* ; المشرف على زيوت / دهانات الشارات الملكية  *iry nwd hkrw nswt* *iry ht is nwd hkrw-nswt* *mdh nswt nwdw* ; حارس كل دهانات الملكية  *shd nwdw hkrw nswt* *shd nswt* ; أمين او مسؤول حجرة الدهانات للشارات الملكية *hkrw-nswt* *shd nswt* ; المحضر الملكي للدهانات للشارات الملكية *shd nswt* *shd nswt* See. D. Jones, *Index*, Nr. 547,140; Nr.1178, 320; Nr.1201, 325; Nr.1731, 464; Nr. 3417,927.

<sup>132</sup> كاتب الكتان الملكي للشارات الملكية See. D. Jones, *Index*, Nr. 3198,873.

<sup>133</sup> فنان الشارات الملكية See. D. Jones, *Index*, Nr. 2182,595.

**ثالثاً:** يتضح من حصر الموظفين الذين حملوا الألقاب التي تتعلق بالإشراف على مكتب الشارات الملكية مدى أهمية تلك الوظيفة ومكانتها في النظام الإداري في عصر الدولة القديمة ، حيث تقلدتها كبار الوزراء وكبار موظفي خزانة الدولة ، والذي يؤكد ذلك أن هناك قاعدة لتقدير هذه الوظيفة وهي أن الوزراء لم يحملوا لقب المشرف على مكتبي الشارات الملكية إلا قبل ترقيتهم إلى درجة وزير وشرف على الخزانتين ، أي أن لقب المشرف على مكتبي الشارات الملكية أرتبط بالترقية إلى تلك المناصب الإدارية الهامة ، وأن وجود هذا اللقب في لقب الوزير لا يعني أنه حمله في وقت مبكر من حياته الوظيفية .

**رابعاً:** تشير الدراسة إلى أن مكتب الشارات الملكية هو مكتب إداري مستقل تابع للإدارة المركزية يخضع لإشراف الوزير ومرتبط ارتباطاً وثيقاً بإدارة الخزانة ، نظراً لطبيعة الاختصاصات والمهام الإدارية لهذا المكتب التي تتمثل بشكل رئيسي في تقديم بعض الخدمات الشخصية للملك مثل تصفييف الشعر وتوفير الدهون المستخدمة في تزيينه والمعادن التي تستخدم في صناعة الشارات والرموز الملكية التي يستخدمها الملك في التزيين ، والتي يتم توفيرها من خلال إدارة الخزانة ، وما يؤكد أن هذا المكتب الإداري يعتبر هيئة إدارية مستقلة وتخضع لإشراف مباشر من قبل الإدارة المركزية للبلاد عدد الموظفين الإداريين ، والذي يبدو من ألقابهم التي ترتبط ارتباطاً مباشراً أو غير مباشراً بالشارات الملكية أن لهم علاقة بهذا المكتب أو ينتمون إليه ويخضعون لإشراف المسئول والمشرف الرئيسي عليه ، وهو المشرف على مكتب / مكتبي الشارات الملكية .